آنفا وروى مبارك بن فضالة عن أنس ان لرجلا قال يارسول ا انى أحب هذه السورة قل هو ا أحد قال ان حبك اياها أدخلك الجنة وأخرجه الامام أحمد فى المسند عن أبى النضر عن مبارك المذكور عن أنس وذكر البخارى ان حبها يوجب دخول الجنة تعليقا وروى مالك عن عبد ا بن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة يقول أقبلت مع النبى صلى ا تعالى عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو ا أحد فقال رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وأخرجه النسائى والترمذى وقال حديث صحيح لانعرفه الا من حديث مالك وأخرج أبو داود وابن ماجه والترمذى وقال حسن غريب عن بريدة أن رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى أسألك بانى أشهد أنك أنت ا لااله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال النبى صلى ا تعالى عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد سأل ا باسمه الاعظم الذى اذا دعى به أجاب واذا سئل به اعطى وفى المسند عن محجن بن الادرع ان النبى صلى ا تعالى عليه وسلم دخل المسجد فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد ويقول انى أسألك يا ا الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لى ذنوبى انك انت الغفور الرحيم فقال نبى ا صلى ا تعالى عليه وسلم ثلاث مرات قد غفر له قد غفر له وأخرج البخارى ومالك وأبو داود والنسائى عن أبى سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو ا أحد يرددها فلما أصبح جاء الى النبى صلى ا تعالى عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن وأخرج أحمد والنسائى فى اليوم والليلة من طريق هشيم عن ابىبن كعب أو رجل من الانصار قال رسول ا صلى تعالى عليه وسلم من قرأ قل هو ا أحد فكانما قرأ بثلث القرآن وفى رواية يوسف بن عطية الصفار بسنده عن أبى مرفوعا من قرأقا هو ا أحد فكانما قرأ ثلث القرآن وكتب له من الحسنات بعدد من أشرك با تعالى وآمن به وجاء انهلا تعدل ثلث القرآ ن فى عدة أخبار مرفوعة وموقوفة وفى المسند من طريق ابن لهيعة عن عن احرث بن يزيد عن أبى الهيثم عن أبى سعيد قال بات قتادة بن النعمان يقرأ الليلة كله بقل هو ا أحد فذكر ذلك النبى صلى ا تعالى عليه وسلم فقال والذى نفسى بيده انها لتعدل نصف القرآن أو ثلثه وحمل على الشك من الراوى والروايات تعين الثلث واختلف فى المراد بذلك فقيل المراد أنها باعتبار معناها ثلث من القرآن المجزأ الى ثلاثة لا أن ثواب قراءتها ثلث ثواب القرآن والى هذا ذهب جماعة لكنهم اختلفوا فى بيان ذلك فقيل أن القرآن يشتمل على قصص وأحكام وعقائد وهى كالها مما يتعلق بالعقائد فكانت ثلثا بذلك الاعتبار وقال

تالغزالى في الجواهر ماحاصله هى عدل ثلثه باعتبار أنواع العلوم الثلاثة اتى هى أم القرآن علم المبدأ وعلم المعاد وعلم مابينهما أعنى علم الصراط المستقيم وقال الجونى المطالب التى فى القرآن معظمها الاصول الثلاثة اتى بها يصح الاسلام ويحصل الايمان وهى معرفة ا تعالى والاعتراف بصدق رسوله صلى ا تعالى عليه وسلم واعتقاد القيام بين يديه وهذه السورة تفيد الاصل الاول فهى ثلثه من هذا الوجه وقيل القرآن قسمان خبر وانشاء والخبر قسمان خبر عن الخالق وخبر عن المخلوق فهذه ثلاثة أثلاث وسورة الاخلاص أخلصت الخبر عن الخالق فهى بهذا الاعتبار ثلث وهذا كما ترى وأياما كان قيل لاتنافى بين رواية الثلث ورواية عدل القرآن كله المذكورة فى الكشاف على تقدير ثبوتها لجواز ان يقال هى عدل القرآن باعتبار ان المقصود التوحيد ومادعاه ذرائع اليه ويؤيد اعتبار الاجزاء انفسها دون الثواب ما فى صحيح مسلم من طريق قتادة عن أبى الدرداء أن رسول ا صلى اله تعالى عليه وسلم قال أيعجز أحدكم ان يقرأ كل يوم ثلث القرآن قالوا نعم قال فان ا جزأ القرآن